



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتариه
ص. ب ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا . .

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والعشرين

كمبala - يوليو سن ١٩٧٥

CM/660 (XXV)

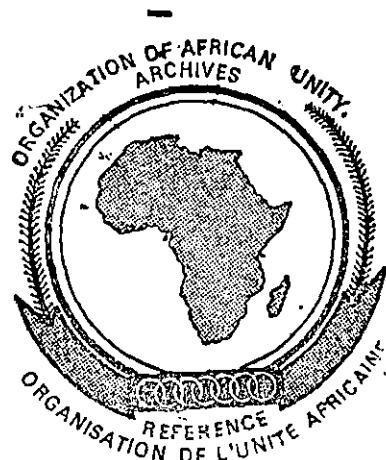
Add. II.

مذكرة

من وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الدورة الخامسة

والعشرين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية

المتحدة في كمبالا من ١٨ الى ٢٥ يوليو سن ١٩٧٥



مذكرة

من وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى الدورة الخامسة للمشرين للمجلس

الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد

فی کمپ لالا

من ١٨ الى ٢٥ يوليو و

(٢)

ويرسيب الشقيقة - وكذلك الانتصار البطولى الذى حققه شعوب الهند الصينية فى فيتنام وكمبوديا ضد الامبرالية العالمية ، هذه الانتصارات التى نحتز بها باعتبارها انتصار قضية واحدة ضد عدو مشترك .

ان فلسطين وعلى مدار التاريخ ، كانت وما زالت تتاثر وتتأثر بما يجرى فى القارة الأفريقية سلبيا وابيجابيا ، فالى جانب كون فلسطين المدخل الشمالي للقارة الأفريقية فهو من جهة أخرى تشرف على بحرين يحدان إفريقيا شمالا وشرقا ، وتقع على الشاطئ الشرقي لقناة السويس ولحل فى كل هذا ما يوحد نضالنا ومؤكدا آمال شعوبنا المشتركة فى حياة حرة دالة من كل أنواع القيروان والتمييز المنصرى والسلط الاستعمارى والاستقلال .

لقد تعرضت فلسطين لفزوء استعمارية استيطانية صهيونية عنصرية

تضافرت مع القوى الامبرالية للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية
الحساسة من العالم ، فالتقت أهداف الحركة الصهيونية مع التطلعات
الاستعمارية في هذه المنطقة ورغبة تلك القوى في السيطرة عليها ، على أن
هدف الحركة الصهيونية شامل ولا يزال ، الأرض ، والانسان الفلسطيني على
حد سواء ، فبحد أن تمكنّت الحركة الصهيونية بدعم ومساندة الامبرالية
المالية من غرس جسم اسرائيل بالقوة في فلسطين ، واستمرت الصهيونية
في سياستها لابادة الشعب الفلسطيني ، واجلاءه عن أرضه بشتى أنواع القهر
والتشريد تمهيدا للاستيطان في الأرض الفلسطينية بعد التخلص من أصحاب
الارض الشرعيين الذين ما فتئوا يقاتلون ومنذ خمسين عاما في ثورات
متالية ضد الفزرة الصهيونية والمخططات الامبرالية الشرسة وقد حالت
حتى الآن دون تحقيق أغراضهم في البقاء على حساب شعبنا الفلسطيني
وارضه .

انها نفس حروب الابادة التي شنتها الانظمة العنصرية الامبرالية
في افريقيا ضد شعوبها المناضلة ، ولاسيما في جنوب افريقيا ، وزامبابوي
مدعومة في جميع الاحوال بالامبرالية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة

Page (4)

(٤)

الامريكية التي تعمل على ابقاء نفوذها في الوطن العربي وافريقيا على حساب
وحقوق الشعوب الافريقية والعربيه .

ان شعبنا الفلسطينى الذى فجر ثورته المسلحة فى الفاتح من يناير
عام ١٩٦٥ م ، والذى يتبع مسيرته الثورية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية
قد وضع حدا لكل المؤامرات الصهيونية والامبرالية التى تحاول طمس وجوده
واسقاط قيمته .

ان دعم الدول الافريقية ودول العالم الثالث ودول المجموعة الاشتراكية
وقوى الحرية والمدالة فى العالم مكن شعبنا الفلسطينى من تصعيد قدراته
الثوروية لتحقيق انتصاراته على المستويين السياسى والمسكوى ، ولقد
تبلىور هذا الدعم باعتراف هذه الدول الشقيقة والصديقة بمنظمة التحرير
الفلسطينية كمثل، شرعى وحيد للشعب الفلسطينى ، حيث تجلى هذا الاعتراف
فى منظمة الوحدة الافريقية ، ومجموعة دول عدم الانحياز ، والدول الاسلامية
والدول الاشتراكية اضافة الى جامعة الدول العربية وكذلك الامم المتحدة
الامر الذى أطاح بالخططات الصهيونية الامريكية لتشويه تمثيل الشعب الفلسطينى
ونفرض الحلول الجذرية وتمزيق التضامن العربى والتعاون العربى الافريقى

(٥)

تمهيداً للضرب الشهادة الفلسطينية واجهاش المعطيات الایجابية لحرب اكتوبر المجيدة ، كل ذلك لتكرير الاغتصاب الصهيوني لفلسطين والأرض العربية .. واستمرار النفوذ الامريكي في المنطقة .. . لقد خاطب الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الجممية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة موضحاً حقيقة التآمر الذي استهدف فلسطين وشعبها العريض منذ البداية ، مؤكداً حق شعبنا في القتال وازالة ما في الحق به نتيجة التآمر الامريكي الصهيوني من اغتصاب وتشريد ، وعزمته على تحرير أرضه والصودة اليها بما يتفق ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الإنسان ، مناشداً العالم أن يحمل جاهداً ليظل غصن الزيتون مرتفعاً في يده .

ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الذي شاركت جمهيراً في صنعه وشارك ساكن العالم الثالث والدول المحبة للحق والمدالة والحرية والسلام ، قد أكد من جديد حق شعبنا الفلسطيني في فلسطين وحقه في تقرير المصيره بنفسه دون تدخل خارجي ، وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية ، كما أكد الاحترام التام للحقوق المشرعة للشعب الفلسطيني ، باعتباره طوفاً أساسياً في إقامة سلام عادل و دائم في الشرق الأوسط

(٦)

لقد كان مصير هذا القرار ، كمصير كل قرارات الام المتحدة الخاصة بقضية فلسطين منذ عام ١٩٤٧ م ، فقد ضربت اسرائيل ، الدولة المنصرة التي قامت على اساس العدوان والاحتلال والتتوسيع ، ضربت كل شهادة القرارات عن الحافظ ، ولم تعرها أى اشتئام مقرنة على الشرعية الدولية ومستهزئة بالرأي العام العالمي متذكرة للارادة الدولية من خلال تبردها المستمر على تلك القرارات ، وهو مكدة طبيعتها المدوانية المنصرة التوسيعة ، بل ماذا كانت نتيجة قرارات منظمة الوحدة الافريقية المختلفة ؟ لقد عالجت المنظمة ومنذ سنين طويلة العدوان الصهيوني على فلسطين والارض العربية ، قرارات مؤتمرات القمة الافريقية المختلفة من خلال لجنة حكماء افريقيا ، كما حاولت دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول الاسلامية وضع حد للعدوان الصهيوني ، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل نتيجة لفطريّة الصهيونية واستغفارها بالرأي العام العالمي والارادة الدوليّة .

وعلى النقيض من ذلك ، فقد استمرت اسرائيل في مخططاتها التوسيعة المدوانية ، وهي لا تزال تشن المستوطنات في الضفة الغربية والجلون وقطاع غزة وسيناء ، كما أنها تمارس جميع أنواع القهر والبطش والإبادة الجماعية والطرد والاحتلال الأرضي وشده البيوت ومحو قرى بأكملها والاعتقالات الجماعية إضافة إلى تغيير المعالم التاريخية والقومية للفلسطينيين مما يشكل انتهاكاً مستمراً لاتفاقيات جنيف ولقرارات الام المتحدة المتواتلة .

(Y)

لقد استطاع العالم من خلال دورته التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ان يجاهه وانح اسرائيل العدوانى الاغتصابى بقرارات نفذت ولأول مرة فى اعماق المشكلة و مسيطرها بذلك تحولا جديا وجديدا لمواجهة الفطرسة الصهيونية ، والتي طالما تحججت بها اسرائيل من خلال رفضها لقرارات الامم المتحدة ومخالفتها . هذا الميثاق الذى أكدت رغبتها في احترامه والالتزام بمبادئ المنظمة الدولية حينما قبلت عضوا فيها .

Page (8)

(٨)

الا ان هذا الوجود الصهيوني المتمسكى الذى نتج عن الاعتصاب بالقوة
على الارض الفلسطينيه قد زان ولايزال بؤرة للتوتر والحروب في منطقة الشرق الاوسط
كما حصل في اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، كما يشكل هذا الوجود اليوم خطراً
حرب يهدى الا من والسلم والعالم ، كما شهدنا ذلك خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما
حركت الولايات المتحدة الامريكية جميع قواها العسكرية ، الامر الذى يهدى العالم
بكارثة لا يعلم أحد مداها .

ان أعمال اسرائيل العدوانية المتكررة وتذكرها واستهتارها بالمبادئ التي
اعلنت التزامها بها ، ورفضها لتطبيق قرارات الامم المتحدة المختلفة يتطلب مزيداً
من التشتيات الدولية الرادعه على اسرائيل .

ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية لعلى يقين من ان بخراج مجلسكم المؤرخ
بتأكيد مواقفه السابقة بحق الشعب الفلسطينى في الحرية والعودة وتحرير المصير ،
وان يوافق على العمل جدياً لطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة ، هذه المهمه
التي سقطت عنها وسلبتها حق البناء في الاسرة الدولية كعضو في الامم المتحدة ، بعد
ان مارست تذكرها المتكرر واستهتارها بالمبادئ التي اعلنت التزامها بها ، كما نأمل
العمل في المحافل الدولية من اجل انجاح ذلك في الدورة القادمة للجمعية العامة
للامم المتحدة .

ان منظمة التحرير الفلسطينية ستظل تعتمد بالدور الفعال الذي تقوم به
 منظمة الوحدة الأفريقية ، وتوعد انها ستظل مستمرة في مسيرتها النضالية وستحترم
 من قدراتها العسكرية ، وتصمد من اعمالها البطولية داخل الارض المحتلة ،
 ليتوازى العمل العسكري مع العمل السياسي على طريق التحرير والنصر ، مدعاة
 بكل قوى الخير والعدالة لبناء الدولة الديمقراطية الفلسطينية حيث يعيش الجميع
 بنفس الحقوق ونفس الواجبات في مجتمع تقدس ، خال من العنصرية والاستفلال ،
 ويسمم بفعالية وابجبيبة في بناء عالم جديد يسوده العدل والحق والسلام .



1975-07

Note from the P.L.O. Delegation to the OAU Council of Ministers Meeting in its Twenty-Fifth Ordinary Session in Kampala from 18-25 July, 1975

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9417>

Downloaded from African Union Common Repository